

Document:	EB 2008/95/R.19
Agenda:	11(a)(iii)
Date:	17 November 2008
Distribution:	Public
Original:	English

**A**



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

## تقرير رئيس الصندوق

بشأن قرض ومنحة مقترح تقديمهما إلى  
الجمهورية الإسلامية الموريتانية من أجل  
برنامج تنمية سلاسل القيمة لأغراض  
الحد من الفقر

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والتسعون  
روما، 15-17 ديسمبر/كانون الأول 2008

للموافقة

## مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

### **Cristiana Sparacino**

مديرة البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2306

البريد الإلكتروني: [c.sparacino@ifad.org](mailto:c.sparacino@ifad.org)

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

### **Deirdre McGrenra**

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: [d.mcgrenra@ifad.org](mailto:d.mcgrenra@ifad.org)

## المحتويات

ii	توصية بالموافقة
iii	خريطة منطقة البرنامج
iv	موجز التمويل
1	أولاً - البرنامج
1	ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها البرنامج
1	باء - التمويل المقترح
2	جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة
3	دال - الأهداف الإنمائية
3	هاء - التنسيق والمواءمة
4	واو - المكونات وفئات النفقات
4	زاي - الإدارة ومسؤوليات التنفيذ وإرساء الشراكات
5	حاء - الفوائد والمبررات الاقتصادية والمالية
5	طاء - إدارة المعرفة والابتكار وتوسيع النطاق
6	ياء - المخاطر الرئيسية
6	كاف - الاستدامة
7	ثانياً - الوثائق القانونية والسند القانوني
7	ثالثاً - التوصية

## الملحق

8	الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها
---	--

## الذيول

الذيول الأول -	الوثائق المرجعية الرئيسية
الذيول الثاني -	الإطار المنطقي

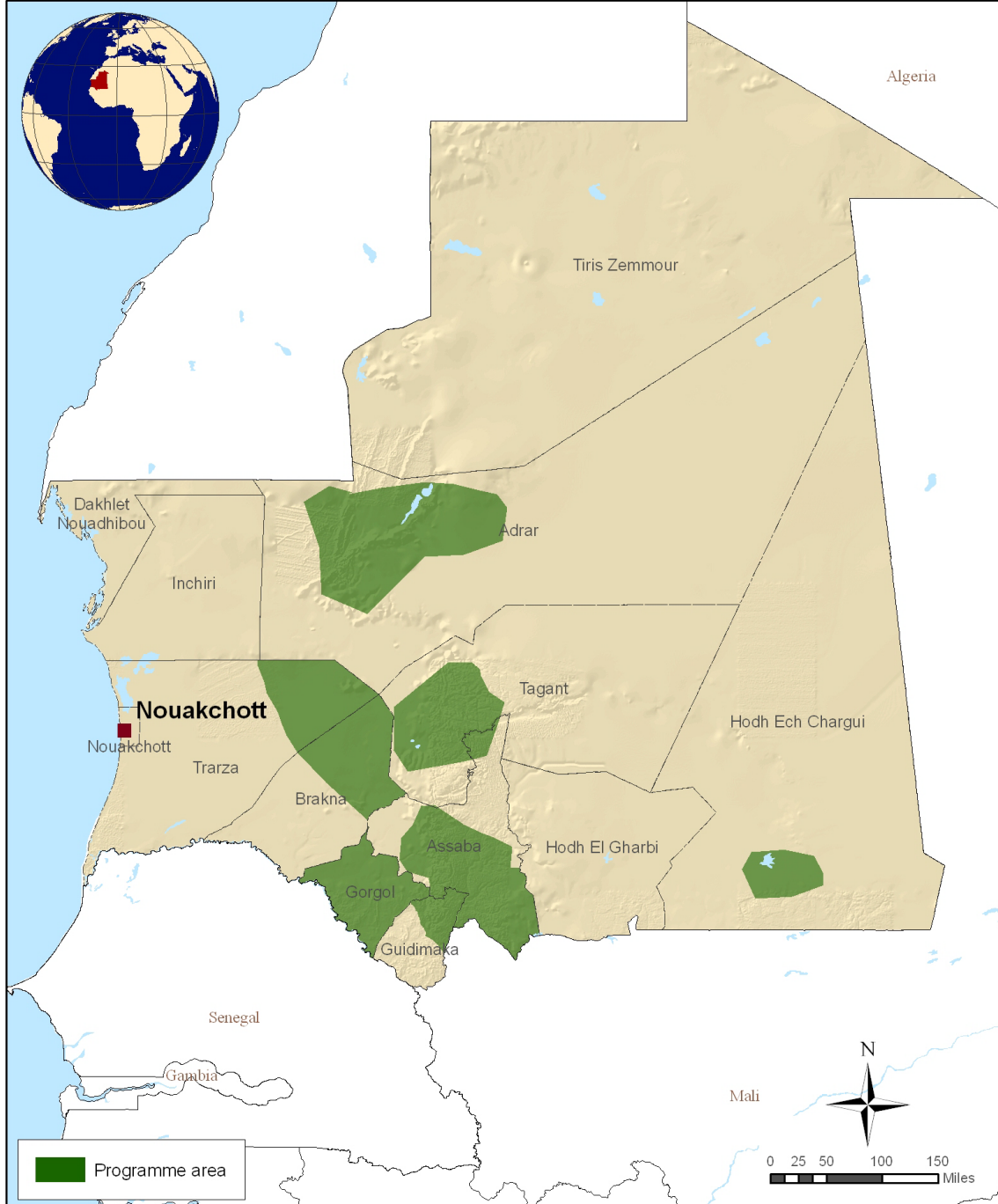
## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالقرض والمنحة المقترح تقديمهما إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية من أجل برنامج تنمية سلاسل القيمة لأغراض الحد من الفقر، على النحو الوارد في الفقرة 35.

## خريطة منطقة البرنامج

موريتانيا

برنامج تنمية سلاسل القيم لأغراض الحد من الفقر



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بترسيم الحدود أو التحويم أو السلطات المختصة بها.

المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

## الجمهورية الإسلامية الموريتانية برنامج تنمية سلاسل القيمة لأغراض الحد من الفقر

### موجز التمويل

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المبادرة:
الجمهورية الإسلامية الموريتانية	المقترض:
وزارة التنمية الريفية	الوكالة المنفذة:
17.8 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للبرنامج:
3.856 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 6 ملايين دولار أمريكي تقريباً)	قيمة قرض الصندوق:
3.856 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 6 ملايين دولار أمريكي تقريباً)	قيمة منحة الصندوق:
40 سنة، بما فيها فترة سماح مدتها 10 سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75 في المائة) سنوياً	شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:
إيطاليا - مرفق دعم التمويل الريفي (RuralFin)	الجهات المشاركة في التمويل:
أموال تكميلية	قيمة التمويل المشترك:
مرفق دعم التمويل الريفي RuralFin: 2 مليون دولار أمريكي	شروط التمويل المشترك:
منحة	مساهمة المقترض:
2.6 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
1.2 مليون دولار أمريكي	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المتعاونة:
يخضع البرنامج للإشراف المباشر للصندوق	

## قرض ومنحة مقترح تقديمهما إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية من أجل برنامج تنمية سلاسل القيمة لأغراض الحد من الفقر

### أولاً - البرنامج

#### ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها البرنامج

1- يهدف برنامج تنمية سلاسل القيمة لأغراض الحد من الفقر إلى تحقيق النمو بتنمية سبع من سلاسل القيم الزراعية (الخضر، التمور، الحليب، الدواجن، الجلود المدبوغة وغير المدبوغة، اللحوم الحمراء، ومنتجات الغابات غير الخشبية) تهم فقراء الريف، رجالاً ونساءً، باعتبارهم الجهات الفاعلة الرئيسية فيها، والمستفيدين الرئيسيين منها. يأتي هذا البرنامج في وقت هام لتنمية موريتانيا. فالإسقاطات تقول إن ثلثي سكان موريتانيا سيعيشون في سنة 2010 في المناطق الحضرية. فمدينة نواكشوط، عاصمة موريتانيا، أصبحت بالفعل مستهلكاً كبيراً للمنتجات الزراعية، ومعظمها مستورد (الحبوب، لكن الخضار أيضاً، والحليب، والتمور، والدواجن). نظراً إلى ارتفاع أسعار الأغذية، وهو ارتفاع هيكلي بطبيعته، يوجد مبرر اقتصادي هام للاستعاضة عن بعض الواردات بزيادة الإنتاج الوطني. ومن شأن دعم البرنامج لسلاسل قيم زراعية مختارة أن يحقق هدفاً مزدوجاً يتمثل في محاربة الفقر وزيادة الإنتاج الوطني، وبذلك يخفض اعتماد البلد على الأغذية المستوردة وتعرضه لزيادة أسعار الواردات الغذائية.

#### باء - التمويل المقترح

##### الشروط والأحكام

2- يُقترح أن يقدم الصندوق إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية قرضاً مقداره 3.856 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 6 ملايين دولار أمريكي تقريباً)، بشروط تيسيرية للغاية، ومنحة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون مقدارها 3.856 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 6 ملايين دولار أمريكي تقريباً) ومنحة أموال تكميلية إيطالية من مرفق دعم التمويل الريفي RuralFin، مقدارها 2 مليون دولار أمريكي للمساعدة في تمويل البرنامج. ستكون مدة القرض 40 سنة، بما فيها فترة سماح مدتها 10 سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75 في المائة) سنوياً.

##### الصلة بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق

3- المخصصات السنوية المحددة لموريتانيا بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء هي 11.9 مليون دولار أمريكي على مدى دورة التخصيص 2007-2009.

##### عبء الدين الوطني والقدرة الاستيعابية للدولة

4- موّل الصندوق 11 مشروعاً في موريتانيا بين سنة 1980 و2005، أي ما يعادل مشروعاً جديداً واحداً كل سنتين تقريباً. وقد أفل منها الآن 8 مشروعات. ويتم الصرف على المشروعات الثلاثة الجارية في مواعيده. وقد

صُنفت موريتانيا بموجب إطار القدرة على تحمّل الديون بأن تعرضها للديون متوسط الخطورة، وهي لذلك مؤهلة للتمويل بمنح بما يعادل 50 في المائة من التمويل في الفترة 2007-2009.

### تدفق الأموال

5- سيُفتح حساب خاص بالدولار الأمريكي في نواكشوط. وعند نفاذ مفعول القرض/المنحة سيودع الصندوق مبلغاً معادلاً للدفعة الأولى من الاحتياجات المالية. وسيتم تغذية هذا الحساب وفقاً للإجراءات المتبعة في الصندوق. وسيُفتح حساب محلي للبرنامج بالعملة المحلية في مصرف تجاري يكون مقبولاً لدى الصندوق في موريتانيا وتديره وحدة البرنامج. ستودع حكومة موريتانيا في هذا الحساب مساهمتها في البرنامج، وفقاً لبرنامج العمل السنوي والميزانية السنوية المتفق عليهما.

### ترتيبات الإشراف

6- سيُشرف الصندوق على البرنامج إشرافاً مباشراً.

### الاستثناءات من الشروط العامة لتمويل التنمية الزراعية والسياسات التشغيلية في الصندوق

7- لا توجد استثناءات.

### التسيير

8- سيتم ضمان وجود مستويات رفيعة من التسيير من خلال المنافسة المفتوحة بين القطاعات العام والخاص وغير الربحي على تنفيذ العقود.

## جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة

### المجموعة المستهدفة

9- ستألف المجموعة المستهدفة من النساء والشباب والرجال الذين يعيشون في مناطق ريفية جافة في تسع مقاطعات (أدرار، عصابة، براكنا، غورغول، وغيدماكة، الحوض الشرقي، الحوض الغربي، تاغانت، ترارزا)، وهم يعملون بالفعل في إنتاج الأغذية المتوقعة في سلاسل القيم السبع. ويُقدَّر أن تستفيد 500 9 أسرة من البرنامج بصورة مباشرة، و 32 000 أسرة بصورة غير مباشرة.

### نهج الاستهداف

10- وفقاً لسياسة الاستهداف في الصندوق في موضوع الاستهداف، وبناءً على تحليل مستفيض للهشاشة والفقر، وكذلك الفرص الممكنة إتاحتها للحد من الفقر الريفي والتنمية الزراعية، سوف يشمل البرنامج ما يلي: (1) الاستهداف الجغرافي؛ (2) تحديد الأهداف ذاتياً باختيار سلاسل القيم التي يوجد فيها تركيز للفقراء والمستضعفين؛ (3) تدابير معززة وتدابير تمكينية وبناء قدرات لتعزيز التفاعل بين السكان الريفيين الفقراء وصانعي القرار (في مجموعات العمل في سلاسل القيم) بغية وضع استراتيجية مشتركة والتزام مشترك تجاه الأهداف والنهج المحددة للحد من الفقر.



## المشاركة

- 11- بنيت أنشطة البرنامج حول برامج العمل والميزانية التي اقترحتها أعضاء سلاسل القيم أنفسهم لمدة سنتين في البداية أثناء تصميم البرنامج. وسوف تستمر هذه الممارسة طيلة عمر البرنامج. علاوةً على ذلك، من المتوقع أن تمثل المجموعة المستهدفة تمثيلاً قوياً في اللجنة التوجيهية للبرنامج.

## دال - الأهداف الإنمائية

### أهداف البرنامج الرئيسية

- 12- يتمثل هدف البرنامج في تحسين مداخيل المجموعة المستهدفة وظروفها المعيشية، لا سيما النساء والشباب. أما هدفه المحدد فهو زيادة إمكانيات وصول المجموعة المستهدفة إلى القيمة المضافة التي ستوجدها تنمية سلاسل القيم السبع بصورة مستدامة.

### الأهداف السياسية والمؤسسية

- 13- يشكل الحوار السياسي جزءاً لا يتجزأ من تصميم البرنامج وتنفيذه المستقبلي. وسوف تشارك الحكومة في مجموعات العمل المعنية بسلاسل القيم، التي ستُنشأ في إطار البرنامج. ومن شأن هذا أن يمكن من إجراء مناقشة علنية مع الحكومة لمسائل مثل سياسة التسعير، والضرائب على الواردات والصادرات، والدعم، ومعايير الجودة، والقوانين واللوائح.

### المواءمة مع سياسات الصندوق واستراتيجياته

- 14- يتفق البرنامج مع: (1) استراتيجية الصندوق لإرساء الشراكات مع القطاع الخاص؛ (2) سياسة التمويل الريفي في الصندوق؛ (3) سياسة الاستهداف في الصندوق؛ (4) إطار تعميم التمايز بين الجنسين في عمليات الصندوق. وهو متفق تمام الاتفاق مع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج لموريتانيا، لا سيما مع هدفه الاستراتيجي الثالث: تحقيق التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي المستدام.

## هاء - التنسيق والمواءمة

### المواءمة مع الأهداف الوطنية

- 15- البرنامج هو أول تدخلٍ منتظر بعد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج لموريتانيا، الذي عرض على المجلس التنفيذي في شهر سبتمبر/أيلول 2007. ويتفق برنامج الفرص الاستراتيجية القطري تمام الاتفاق مع إطار موريتانيا الاستراتيجية الثاني للحد من الفقر، والواقع أنه وُضِعَ بالاشتراك مع ممثلي الحكومة، والمجتمع المدني، والجهات المانحة، وشركاء آخرين أثناء حلقة عمل عقدت في البلد في شهر فبراير/شباط 2007. تتصل تدخلات الصندوق في موريتانيا جميعها بالركن الثاني من الإطار الاستراتيجي لمحاربة الفقر: ربط النمو بالوضع الاقتصادي للفقراء. والبرنامج منسق تمام الاتساق مع استراتيجية تنمية القطاع الريفي للبلد، مما يشدّد على أهمية نهج سلاسل القيم لتنمية الثروة الحيوانية والزراعة التجارية.

### التنسيق مع الشركاء الإنمائيين

16- دُعِيَ الشركاء الإنمائيون، الذين يمكن جلب اهتمامهم بالبرنامج، إلى حلقات العمل المعنية بسلاسل القيم المعقودة داخل البلد بتنظيم من الصندوق والحكومة. وكان من بينهم شركاء غير تقليديين للصندوق كالمسلطة العربية للاستثمار الزراعي والتنمية الزراعية، لكن كان من بينهم أيضاً منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأغذية العالمي، والبنك الدولي، وشركاء ثنائيون. ونتجت عن هذه الاجتماعات عدة فرص لإرساء الشراكات.

### واو - المكونات وفئات النفقات

#### المكونات الرئيسية

17- يشتمل البرنامج على أربعة مكونات، هي: (1) التيسير؛ (2) الابتكار وإدارة المعرفة؛ (3) صندوق دعم سلاسل القيم؛ (4) إدارة البرنامج ورصده وتقييمه.

#### فئات النفقات

18- توجد ست فئات نفقات، هي: (1) المعدات؛ (2) الدراسات؛ (3) التدريب؛ (4) صندوق دعم سلاسل القيم؛ (5) المرتبات؛ (6) التكاليف التشغيلية.

### زاي - الإدارة ومسؤوليات التنفيذ وإرساء الشراكات

#### شركاء التنفيذ الرئيسيون

19- تتألف مجموعات العمل المعنية بسلاسل القيم من أعضاء المنظمات الريفية، والقطاع الخاص، ومقدمي الخدمات، ضمن جهات أخرى. وحالما يتم وضع برنامج العمل والميزانية لكل سلسلة قيم ووافق عليهما، يطلق البرنامج دعوة إلى تقديم اقتراحات ثم يصدر عقوداً لمقدمي الاقتراحات الناجحين (مثل القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع العام، والمنظمات الريفية). ويجب أن تتفق الاقتراحات المختارة مع استراتيجية البرنامج والنهج المتبع في تنفيذه.

#### مسؤوليات التنفيذ

20- ستكون وزارة التنمية الريفية الوكالة المنفذة الرئيسية. وسوف يحدث البرنامج: (1) ترتيبات الإشراف؛ (2) لجنة توجيهية؛ (3) وحدة البرنامج؛ (4) لجنة تقنية. تتولى اللجنة التوجيهية المسؤولية الإجمالية عن تنفيذ البرنامج، وتوافق على خطة العمل والميزانية السنوية، وتستعرض التقدم المحرز وتقارير الرصد والتقييم. في حين تكون وحدة البرنامج، المنشأة ضمن دائرة السياسات والتعاون والرصد والتقييم في الوزارة، مسؤولة عن الإدارة اليومية للبرنامج. وتتولى اللجنة التقنية مسؤولية دراسة الاقتراحات، التي ستُمَوَّلُ بواسطة صندوق تنمية سلاسل القيم، وتقييمها واختيارها.

## دور المساعدة التقنية

21- سيقوم نهج البرنامج على تيسير ودعم مجموعات العمل المعنية بسلاسل القيم ، فيمكنها من بناء شراكات تقنية طويلة الأجل، تستند إلى الاحتياجات المحددة في خطط العمل السنوية التي تضعها مجموعات العمل.

## وضع اتفاقيات التنفيذ الرئيسية

22- أكدت الحكومة رسمياً أن وزارة التنمية الريفية ستكون الوكالة الرائدة لتنفيذ البرنامج وهي التي وافقت على الوضع المؤسسي للبرنامج ومخطط سير عملياته.

## شركاء التمويل الرئيسيون والمبالغ الملتمزم بها

23- تبلغ التكلفة الكلية للبرنامج 17.8 مليون دولار أمريكي على مدى ست سنوات. المصادر الرئيسية للتمويل هي: قرض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (34 في المائة)، ومنحة من الصندوق (34 في المائة)، والأموال التكميلية من مرفق التمويل الريفي الإيطالي RuralFin (11 في المائة)، والحكومة (14 في المائة)، والمستفيدون (7 في المائة).

## حاء- الفوائد والمبررات الاقتصادية والمالية

### الفئات الرئيسية للفوائد المحققة

24- تشمل الفوائد الإجمالية المتوقعة من البرنامج ما يلي: (1) القيمة المضافة الزائدة التي تم إيجادها في سلاسل القيم والحصة التي تذهب من هذه القيمة المضافة إلى المجموعة المستهدفة؛ (2) ضمان إيرادات ثابتة ومستدامة للمجموعة المستهدفة نتيجة لتكامل السوق الذي حققته شراكات مستدامة أنشئت مع القطاع الخاص؛ (3) الحد من التكاليف الاجتماعية المرتبطة بالحد من الهجرة من المناطق الريفية؛ (4) الإنتاج الزراعي الإضافي المتاح للسوق الوطنية، مما سيؤدي إلى الحد من الواردات و/أو زيادة الصادرات.

### الجدوى الاقتصادية والمالية

25- أكد التحليل الاقتصادي والمالي ما يلي: (1) اختيار سلاسل القيم التي سيتم دعمها بموجب البرنامج؛ (2) جدوى تنمية سلاسل السلع هذه، لا سيما من وجهة نظر المجموعة المستهدفة؛ (3) الجدوى الاقتصادية الإجمالية للبرنامج. ويقدر معدل العائد الاقتصادي بنسبة 12 في المائة.

## طاء - إدارة المعرفة والابتكار وتوسيع النطاق

### ترتيبات إدارة المعرفة

26- وضعت الاستراتيجية الإجمالية للبرنامج على نحو يؤدي إلى النهوض بهدف تعزيز الابتكار وإدارة المعرفة؛ بل إن واحداً من العناصر التي يتكون منها البرنامج يسمى "الابتكار وإدارة المعرفة". سيكون الرصد والتقييم التشاركيان النشاطين المركزيين لإدارة المعرفة. وسوف يعزز الإشراف المباشر من قبل الصندوق فهم موظفي المقر للأوضاع الميدانية. وستنشر الدروس المستفادة بواسطة فيدأريكا، مما يضمن تغطية إقليمية. علاوة على

ذلك، ستؤدي إقامة شبكات مع مشروعات في المنطقة تطبيق نهج سلاسل قيم مشابهة (كما في بوركينا فاسو والسنغال، مثلاً) إلى تشجيع أصحاب المصلحة على إطلاع الآخرين على المعارف التي يكتسبونها من خبراتهم.

### الابتكارات الإيمانية التي سيروج لها البرنامج

27- الابتكار هو ما تتوقعه الحكومة من البرنامج. فالموريتانيون كانوا عبر التاريخ تجاراً ولديهم معرفة جيدة بكيفية الوصول إلى الأسواق. غير أن نهج تنمية سلاسل القيم الذي يشجعه البرنامج، والذي يتنبأ بأن تأتي كل الجهات الفاعلة في سلاسل القيم (القطاع العام، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، إلخ.) مجتمعةً لبحث تطوير الاستراتيجية والأنشطة والأطر التنظيمية، وأسعار الواردات/الصادرات، والضرائب، إلخ، إنما هو ابتكار كبير في البلد.

### نهج توسيع النطاق

28- ينطوي نهج توسيع نطاق البرنامج على ما يلي: (1) التركيز خلال السنتين الأوليين من عمر البرنامج على سلسلتي قيم وهي الخضار والدواجن؛ (2) تطوير سلاسل القيم ببطء للتمور، ومنتجات الغابات غير الخشبية، والجلود المدبوغة وغير المدبوغة؛ (3) ثم اعتماد نهج أكثر تدرجاً لسلسلتي قيم الحليب واللحوم الحمراء، ولا يمكن تحقيق إمكانيات إدرار الدخل إلا بواسطة إشراك الجهات الفاعلة من القطاع الخاص في مشاركة مباشرة مع المنظمات الريفية.

## ياء - المخاطر الرئيسية

### المخاطر الرئيسية وتدابير التخفيف منها

29- يواجه البرنامج خطورتين رئيسيتين تتصلان بما يلي: (1) نهجه الابتكاري جداً و (2) عدم الاستقرار السياسي. فيما يتعلق بالخطورة الأولى، تشمل تدابير تخفيفها الاستثمار واسع النطاق في الموارد البشرية والمالية المتنبأ به في البرنامج للتيسير والاتصال وترتيب هيكل سلاسل القيم. وفيما يتعلق بالخطورة الثانية، يعني استقلال وحدة البرنامج مالياً وإدارياً أنها ستتمكن من أداء مهامها بصورة تامة حتى في ظروف غير مستقرة سياسياً. فقد دلت التجارب الماضية في موريتانيا على أنه يمكن أن تظل المشروعات والبرامج تؤدي عملها بصورة تامة في فترات انعدام الاستقرار السياسي.

### التصنيف البيئي

30- عملاً بإجراءات التقدير البيئي المعتمدة في الصندوق، صُنِّفَ البرنامج بأنه عملية من الفئة باء من حيث أنه من غير المرجح أن ينطوي على أي آثار سلبية كبيرة على البيئة.

## كاف - الاستدامة

31- سوف تتحقق الاستدامة حالما أصبحت سلاسل القيم عاملة بصورة تامة ومستقلة تماماً عن دعم البرنامج (حيث يرتبط المشترون النهائيون بصورة مستدامة بالمنتجين الأوائل). وسوف يبنى البرنامج، في حياته التي ستدوم

ست سنوات، قاعدة قوية تؤدي في المستقبل إلى استدامة سلاسل القيم التي طُوِّرت، ويعمل على إيجاد سلسلة من الروابط التجارية بين مختلف أصحاب المصلحة في سلاسل القيم.

## ثانياً - الوثائق القانونية والسند القانوني

32- ستشكّل اتفاقية تمويل البرنامج بين الجمهورية الإسلامية الموريتانية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى المقترض. وترفق الضمانات الهامة المدرجة في الاتفاقية المتفاوض بشأنها بهذه الوثيقة كملحق.

33- الجمهورية الإسلامية الموريتانية مخولة بموجب قوانينها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

34- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

## ثالثاً - التوصية

35- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية قرضاً بعملات مختلفة تعادل قيمتها ثلاثة ملايين وثمانمائة وست وخمسين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (3 856 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يستحق في موعد غايته 1 أكتوبر/تشرين الأول 2048 وأن يتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75 في المائة) سنوياً، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر كذلك: أن يقدم الصندوق منحة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية بعملات مختلفة تعادل قيمتها ثلاثة ملايين وثمانمائة وست وخمسين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (3 856 000 وحدة حقوق سحب خاصة) وأن تخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

## الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات في 28 أكتوبر/تشرين الأول 2008)

### ممارسات إدارة الآفات

- 1- ستمنتل حكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية (الحكومة) لمدونة السلوك الدولية بشأن توزيع مبيدات الآفات واستخدامها، وتضمن ألا تشمل مبيدات الآفات التي يتم توريدها في إطار البرنامج أي مبيدات تصنفها منظمة الصحة العالمية على أنها بالغة الخطورة أو شديدة الخطورة.

### الرصد والتقييم.

- 2- سيتم إعداد ترتيبات الرصد والتقييم بموجب هذا البرنامج بطريقة تسمح باستيفاء المعلومات التي يطلبها الصندوق والحكومة والمتعلقة بأنشطة البرنامج، والنتائج الآنية، والأثر على المدى القصير والأطول، كما تولد وتنظم وتنتشر المعلومات المطلوبة للتوجيه الاستراتيجي للبرنامج. وسيكون الرصد والتقييم عنصرا حاسما لتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل وسيغطي كل مرحلة في دورة تشغيل البرنامج. وسيتم إيلاء اهتمام خاص لرصد فعالية أدوات الاستهداف (خصوصية الفقر والتمايز بين الجنسين). وسيستخدم البرنامج نظام إدارة النتائج والأثر الذي يفترض فيه قياس نتائج وأثر جميع البرامج التي يمولها الصندوق. ولقياس مؤشرات الأثر، سيجرى مسح في بداية البرنامج على عينة تمثل المجموعات المستهدفة في البرنامج. وسيتم تكرار هذا المسح قبل استعراض منتصف الفترة وقبل استكمال البرنامج.

### دليل التنفيذ

- 3- ما أن يتم تقديم دليل التنفيذ للصندوق ليقوم باستعراضه والتعليق عليه، حتى تقوم وحدة البرنامج باستكمالته وعرضه على وزارة التنمية الريفية (وهي الوكالة الرائدة للبرنامج) للموافقة.

### التأمين على موظفي البرنامج

- 4- سيتم التأمين على العاملين في البرنامج ضد المخاطر الصحية والحوادث بما يتفق مع التشريعات النافذة على أراضي الحكومة.

### تعيين موظفي البرنامج

- 5- سيتم تعيين موظفي البرنامج بموجب استدراج عروض وطني ينشر في الصحف الوطنية بما يتفق مع الإجراءات الحالية للحكومة، والتي تستبعد كل أشكال التمييز. وسيتم تنظيم العقود بما يتفق مع التشريعات النافذة على أراضي الحكومة. وسيتم تعيين الموظفين الرئيسيين في البرنامج، أي منسق البرنامج والمؤهل المالي والإداري، ومسؤول الرصد والتقييم وكبير مسؤولي الانتشار، والجهة المعنية بالاتصالات والتمايز بين الجنسين والمسؤول على موقع البرنامج على الإنترنت والموظف المسؤول عن مكون صندوق دعم سلاسل القيمة والموظف المسؤول عن مكون إدارة المعرفة والابتكار والموظف المسؤول عن الزراعة والثروة الحيوانية، واتخاذ أي قرار بإنهاء عقود عملهم بالاتفاق مع الصندوق. وسيخضع موظفو البرنامج لتقييمات أداء سنوية، وقد يتم إنهاء

عقودهم على أساس نتائج هذه التقييمات. وستخضع إدارة موظفي الدعم للإجراءات النافذة على أراضي الحكومة.

### المساواة

6- لن يُسمح بأي تمييز على أساس الجنس أو العمر أو الخلفية العرقية أو الانتماء الديني في تعيين موظفي البرنامج، وفقاً للتشريعات السارية في أراضي الحكومة. إلا أنه وفي حال تساوي جميع الكفاءات، تتعهد الحكومة بإعطاء الأولوية للنساء كل المناصب التقنية تحديداً في البرنامج.

### التدليس والفساد

7- تلتفت الحكومة انتباه الصندوق على الفور إلى أي ادعاءات أو شواغل بشأن التدليس و/أو الفساد فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج إذا ما علمت بذلك أو أُطّعت عليه.

### التعليق

8- يمكن للصندوق أن يعلق، جزئياً أو كلياً، حق الحكومة في طلب سحب أموال من حساب القرض وحساب المنحة في حال حدوث أي من الوقائع التالية:

(أ) إذا لم يبدأ نفاذ اتفاقية التمويل بحلول التاريخ المحدد أو أي تاريخ آخر يحدد لهذا الغرض

(ب) إذا لم يتم توفير الأموال النظيرة بشروط يرتضيها الصندوق؛

(ج) إذا ما أخطر الصندوق الحكومة بأنه علم بوجود ادعاءات قابلة للتصديق بوجود ممارسات فساد أو تدليس تتعلق بالبرنامج، وأخفقت الحكومة في اتخاذ التدابير الملائمة وفي الوقت المناسب لمعالجة المسألة بما يرضي الصندوق؛

(د) إذا ما تمّ تعليق دليل التنفيذ، أو أيّ من أحكامه، أو إنهاؤها أو التنازل عنها أو طالها أيّ تعديل آخر بدون موافقة مسبقة من الصندوق، وقرّر الصندوق أنّ هذه الأحداث تخضت، أو قد تتمخض على الأرجح، عن أثر سلبي جسيم على البرنامج.

### التعليق في حالة عدم امتثال الحكومة لشرط مراجعة الحسابات

9- يعلّق الصندوق حقّ الحكومة في طلب السحب من حساب القرض وحساب المنحة إذا لم يتلقّ تقارير مراجعة الحسابات في غضون الستة أشهر التي تلي فترة الستة أشهر التي حددتها اتفاقية التمويل لرفع التقارير المالية.

### الشروط السابقة للسحب

10- (أ) لن يتم السحب لتغطية أية نفقات تتعلق بجميع الفئات ما لم يتم تعيين منسق البرنامج والمسؤول المالي والإداري فيه بالاتفاق مع الصندوق؛

(ب) ما أن يتم الإيفاء بهذه الشروط، حتى يتم إيداع مبلغ وقدره 800 000 دولار أمريكي في حساب القرض وحساب المنحة.

**الشروط المسبقة للنفاز**

11- تدخل اتفاقية التمويل حيز النفاذ عندما تتحقق الشروط التالية:

- (أ) عندما تتسلم الحكومة للصندوق رأياً قانونياً مؤيداً على النحو الذي يرتضيه الصندوق شكلاً ومضموناً، صادر عن سلطة كفؤة ضمن أراضي الحكومة؛
- (ب) عندما يتم فتح الحساب الخاص للقرض وحساب المنحة وحساب البرنامج، وعندما يتم إدراج الصول النظرية، أي مبلغ 400 000 دولار أمريكي في قانون التمويل؛
- (ج) عندما يتم إنشاء لجنة توجيهية للبرنامج، ووحدة البرنامج بمرسوم وزاري.



## Key reference documents

### Country reference documents

Annuaire Statistique 1995-2005  
Rural sector development strategy  
Livestock development strategy  
Agribusiness development strategy  
Micro-enterprise development strategy  
Gender development strategy  
Enquête Permanente sur les Conditions de Vie des Ménages (2000 & 2004)  
Poverty reduction strategy paper

### IFAD reference documents

Project design document (PDD) and key files  
COSOP  
Administrative Procedures on Environmental Assessment  
IFAD Strategic Framework;  
IFAD Learning Notes (targeting, gender, community development funds, etc.)  
Framework for gender mainstreaming in PMD operations  
IFAD Procurement manual  
RIMS  
Publication on Migrant laborers and Remittances

### Other miscellaneous reference documents

Abdelkader, Iseelmou Ould. 2006. Etat des lieux et perspectives du secteur rural-aspects institutionnels et fonciers  
Cuna, L., Dominic Smith et al. 2006. Making Value Chains Work Better for the Poor  
FAO/Banque Mondiale. 2002. Initiative Elevage, Pauvreté et Croissance  
PNUD, 2007-2008. Rapport sur le Développement Humain  
UNICEF, MSAS. Février 2007. Projet CERF/Mauritanie. Dépistage Mensuel  
WFP, 2006. Mauritanie. Analyse de la Sécurité et de la Vulnérabilité  
WFP. 2006. Mauritania. Profile of cereal and livestock markets  
World Bank, 2006. Country Assistance Strategy for Mauritania

# Cadre logique

Objectifs	Indicateurs objectivement vérifiables	Moyens de vérification	Hypothèses /Remarques importantes/Mesures de limitation des risques
<b>1. Objectif global</b> Accroître les revenus et améliorer les conditions de vie des populations rurales les plus pauvres et notamment des femmes et des jeunes	<ul style="list-style-type: none"> <li>Incidence de la pauvreté réduite de 4% dans les régions d'intervention</li> <li>Nombre de ménages, individus (par genre), groupements et communautés bénéficiant (a) directement (obj. 9500 familles) et (b) indirectement des actions du programme (obj. 32 000 familles)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>EPCV 2008, 2012 et 2016</li> <li>Enquêtes programme sur la pauvreté (dont SYGRI)</li> <li>Examen à mi-parcours et évaluation finale</li> <li>Recueil des opinions des bénéficiaires, acteurs et partenaires</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Aléas naturels (sécheresses, crises acridiennes)</li> <li>Retour de l'instabilité politique</li> </ul>
<b>2. Objectif spécifique</b> Par la promotion et le développement d'un nombre limité de filières, intégrer les populations cibles dans l'économie rurale et accroître la valeur ajoutée (en volume et pourcentage) leur revenant	<ul style="list-style-type: none"> <li>Nombre d'individus (par genre), de ménages, de groupements et de communautés rurales pauvres participant aux filières</li> <li>Montant et part de la valeur ajoutée leur revenant</li> <li>Estimation de la pérennité des deux résultats ci-dessus</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Etudes/Dossiers par filière</li> <li>Bases de données sur les actions du programme, les bénéficiaires, les acteurs et leurs partenariats</li> <li>Rapports du S/E</li> <li>Rapports d'activités du programme</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Limitations du secteur privé mauritanien et climat des affaires qui reste difficile</li> <li><i>Réformes en cours, flexibilité de la stratégie et des instruments du programme</i></li> </ul>
<b>3. Résultats</b>			
<b>Composante 1: Facilitation</b> Les Groupes de Travail par Filière (GTF) et les Pôles Géographiques d'Intervention sont fonctionnels, les pratiques de cogestion des filières et de dialogue de politiques sont renforcées et des formes innovantes de partenariats institutionnels, juridiques ou commerciaux sont mises en œuvre	<ul style="list-style-type: none"> <li>Chaque groupe (7) élabore ou met à jour son Plan d'Action par Filière et négocie un programme de travail annuel avec le ProLPRAF</li> <li>Chaque PGI (5 à 10) a réalisé une étude locale de marché et s'est doté d'une stratégie locale par filière</li> <li>Thèmes abordés (au moins 3 par an);</li> <li>Évolutions des politiques, de la réglementation et des pratiques cohérentes avec la stratégie du ProLPRAF</li> <li>Nombre et typologie des partenariats (obj. 35), participation des femmes et des jeunes</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Rapports du S/E</li> <li>Actes des réunions inter-acteurs, etc.</li> <li>Bases de données du programme</li> <li>Textes juridiques, réglementaires et administratifs</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Caractère innovant de cette approche</li> <li><i>Animation, progressivité dans la démarche du programme</i></li> <li>Capital social et pouvoir de négociation des populations cibles limités</li> <li><i>Stratégie et organisation du ProLPRAF et moyens apportés pour renforcer ces deux points</i></li> </ul>
<b>Composante 2: Innovation et GDC</b> Les acteurs des filières se dotent d'une masse critique de compétences techniques et d'un réseau fonctionnel d'acquisition, de partage et de valorisation de celles-et réalisent des tests pratiques sur les innovations identifiées	<ul style="list-style-type: none"> <li>Dossiers et bases de connaissances par filière élaborés, mis à jour et enrichis, et diffusion et utilisation de ceux-ci</li> <li>Nombre et type des innovations identifiées, testées et diffusées</li> <li>Nombre et type de bénéficiaires touchés par ces actions</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Rapports du S/E</li> <li>Enquêtes auprès des acteurs</li> <li>Innovations identifiées testées et diffusées</li> <li>Innovations reprises au stade de diffusion dans les plans d'action</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Hétérogénéité des acteurs</li> <li><i>Réalisation de synthèses et traductions par l'équipe du programme, volet communication du programme</i></li> <li>Distances et enclavement</li> <li><i>Importants appuis à la mise en réseau, utilisation de technologies modernes de communication</i></li> <li>Capacité de suivi</li> <li><i>Implication des acteurs dès la conception des tests</i></li> </ul>
<b>Composante 3: Fonds d'Appui aux filières</b> Les initiatives inscrites dans les plans d'action sont mises en œuvre par les acteurs des filières	<ul style="list-style-type: none"> <li>Au moins 150 initiatives cohérentes avec la stratégie du programme sont appuyées</li> <li>Nombre de personnes (par genre) ménages, groupes, communautés bénéficiaires appartenant au groupe cible participant</li> <li>Nombre et type d'emplois créés</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Rapports du S/E (dont bases de données du programme et comptabilité)</li> <li>Rapports/Interviews des acteurs de chaque action</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Faiblesse du nombre de demandes d'appui ayant une qualité suffisante</li> <li><i>Rôle proactif de l'équipe du Programme</i></li> <li>Temps de réactivité des procédures du programme par rapport aux initiatives des acteurs trop long</li> <li><i>Flexibilité, adaptabilité de ses instruments en particulier composante 2 permettant de prendre en charge plus rapidement des études et tests</i></li> </ul>
<b>Composante 4: Gestion du Programme</b> La gestion du programme est menée de façon efficiente et le système de suivi-évaluation fournit dans les délais les informations pertinentes	<ul style="list-style-type: none"> <li>Rythme de présentation des demandes de décaissement</li> <li>Niveau du compte spécial</li> <li>Respect des délais de préparation du PTBA et de soumission des documents contractuels et qualité des documents</li> <li>Système S&amp;E opérationnel dès l'année 1</li> <li>Qualité de l'information produite par le S&amp;E et respect des délais</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Rapports de supervision</li> <li>Etats comptables et documents du programme</li> <li>Avis des acteurs de filières</li> <li>Bases de données à jour</li> <li>Rapports et autre matériel produit</li> <li>Avis des utilisateurs</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Nombre et diversité des actions appuyées, distances, difficultés de communication</li> <li><i>Outils de gestion performants et adaptés, personnel suffisant en nombre et compétences</i></li> <li><i>Implication des acteurs dans le recueil et la saisie des données de base</i></li> </ul>

